Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوى أفعل ، فإن همزته لِلْقَطْع ، لأنها لا تسقط في الدَّرَج ، ولِذا فُتِحَتْ ، يعني لا يقال : إن أوائل هذه الأفعال ليست مفتوحةً بل مكسورةً فلا يكون مَبْنِيّاً للفاعل ، (فإنها) أي لأن هذه الألفات (زائدةٌ) ، لدفع الابتداء بالسّاكن (تَثْبت في الابتداء) للاحتياج إليها ، (وتسقط في الدّرج) أي في حشو الكلام ، لعدم الاحتياج إليها نحو : افْتَعَل وانْفَعل واسْتَفْعل بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة .

[المبنيّ للمفعول من الماضي]

(والمبنيّ للمفعول منه) أي من الماضي : أراد أن يذكر تعريفاً له باعتبار اللّفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفاً لمُطْلق المبنيّ للمفعول باعتبار المعنى فقال : ـ

(وهو) أي المبنيّ للمفعول مطلقاً سواء كان من الماضي أو المضارع (الفعلُ الّذي لم يُسَمّ فاعله) كما نقول : ضُرِبَ زيدٌ فيرفع « زيدٌ » لقيامه مقام الفاعل ، ولا يذكر الفاعل لتعظيمه ، فتصونُه عن لسانك أو لتحقيرِه ، فتصون لسانَك عنه ، أو لِعَدم العِلْم به أو لِقَصْد صدور الفعل عن أيّ فاعل كان ، إذ لا غرض في ذكر الفاعل نحو : قُتِل الخارِجِيُّ فإن الغرض المُهِمَّ قتلُهُ لا قاتِلُه أو لغيرِ ذلك مما تقرّر في علم المعاني ولا ينتقض بالمبني للفاعل عند من يجوّز حذف الفاعل(١) .

(وهو ما كان) خَبَرُ المبتدأ أي المبنيُّ للمفعول من الماضي

---

(١) لأن المبنيّ للمفعول هو الذي حذف فاعله، وأقيم المفعول مقامه.